

سر صناعة الإعراب

حرف الألف الساكنة .

اعلم أن هذه الألف هي التي بعد اللام قبل الياء في آخر حروف المعجم وهي التي في قولنا لا وإنما لم يجر أن تفرد من اللام وتقام بنفسها كما أقيم سائر حروف المعجم سواها بأنفسها من قبل أنها لا تكون إلا ساكنة تابعة للفتحة والساكن لا يمكن ابتداؤه فدعمت باللام ليقع الابتداء بها وتأتي الألف ساكنة بعدها وقول من لا خبرة له بحقيقة اللفظ بحروف المعجم لام الف خطأ فأما قول أبي النجم .

(خرجت من عند زياد كالخرف ... تخط رجلاي بخط مختلف) .

(تكتبان في الطريق لام الف ...) .

فلم يرد شكل لا دون غيره وإنما هذا كقولك تكتبان قاف دال